حمل حكام سبأ في هذا العصر لقب (**مكرب**) وهو لقب ديني يعني (**المقدس**) أو (**المقرب من الآلهة والبشر**)، وهو لقب **يجمع بين الكهانة والإمارة**، ويجمع المكرب في حكمه بين **السلطتين الدينية والدنيوية**، ولم يكن **المكرب** مطلقاً في الحكم، فقد ثبت وجود ملاك إداري يشاركه في اتخاذ القرارات، وهو بمثابة رئيس السلطة الإدارية، وكانت **صرواح** عاصمتهم في هذا العصر، وهي إلى الغرب من (**مأرب**)، وقد تلقب بلقب (**مكرب سبأ**) ١٧ حاكماً، ويعد (**سمه علي**)(٨٠٠-٧٨٠ق.م) أول مكاربة سبأ وصلنا اسمه من **النقوش المسندية**، إذ ذكرت هذه النقوش تقديمه للأضاحي **للإله** (**المقه**) (**الإله القومي الكبير للسبأيين**) عرفاناً وشكراً لأنه قاد **السبأيين** إلى أرض تفيض **عسلاً ولبناً** بعد أن هاجروا من **الشمال** إلى **الجنوب**، ومن **مكارية سبأ** الشهيرين **المكرب** (**سمه علي ينف**) وحكم في حدود سنة (٦٦٠ق.م)، ويعتقد أنه أول من شرع ببناء **سد مأرب**، وهذا ما زاد من أهمية مدينة **مأرب**، فازدادت ثرواتها وزاد عدد سكانها مما مهد لها لتكون عاصمة **سبأ** بدلاً من **صرواح** بعد ذلك، وقد اتخذ **المكرب** (**يثع امر بين**) الذي خلف **المكرب** (**سمه علي ينف**) في حدود سنة (٦١٠ق.م) من **مأرب** قاعدة لتحركاته العسكرية، وانطلقت منها فتوحاته التي دونها على جدران السد، فأخضع **قتبان ومعين وقبائل نجران** إلى سلطانه، ثم تولى حكم سبأ **المكرب** (**الملك**) **السبئي** (**كرب إل وتر**)، إذ حكم في البداية تحت لقب (**مكرب**) من (٦٢٠-٦١٠ق.م)، ثم تلقب بعد ذلك بلقب (**ملك**) وحكم بهذا اللقب من (٦١٠-٦٠٠ق.م)، ليبدأ عصر جديد هو (**عصر ملوك سبأ**).